

الدر المنثور

السماء اذكروا اذ يذكركم فلا يسمعها أول من الديك فيصبح فذلك تسبيحه .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن أبي سعيد الخدري B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لا تضربوا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده " .
وأخرج أبو الشيخ عن عمر B قال : لا تلمطوا وجوه الدواب فإن كل شيء يسبح بحمده .
وأخرج أحمد عن معاذ بن أنس B عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال لهم : " اركبوها سالمة ودوعها سالمة ولا تتخذوها كراسي لأحاديثكم في الطرق والأسواق فرب مركوبة خير من راكبها وأكثر ذكرا منه " .
وأخرج ابن مردويه عن عمرو بن عبسة B عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ما تستقل الشمس فيبقي من خلق الله تعالى إلا سبح الله بحمده إلا ما كان من الشيطان وأغنياء بني آدم " .
وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي أمامة B قال : ما من عبد يسبح الله تسبيحة إلا سبح ما خلق الله من شيء .
قال الله تعالى : وإن من شيء إلا يسبح بحمده .
وأخرج ابن مردويه عن أبي هريرة B أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " إن النمل يسبحن " .
وأخرج البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه عن أبي هريرة B قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت فأوحى الله إليه من أجل نملة واحدة أحرقت أمة من الأمم تسبح " .
وأخرج النسائي وأبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عمر Bهما قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل الضفدع وقال : نعيقها تسبيح .
وأخرج أبو الشيخ في العظمة وابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله : وإن من شيء إلا يسبح بحمده قال : الزرع يسبح بحمده وأجره لصاحبه والثوب يسبح .
ويقول الوسخ : إن كنت مؤمنا فاغسلني إذا